

نور على الدرب 671 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة السادسة والسبعون بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام - 00:00:00

على قائد الفر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء متجدد في برنامج نور على الدرب وضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة - 00:00:30 للافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيكم. فضيلة الشيخ هذا الاخ راشد يقول ارأيت بعض ائمة تجد اثناء الخسوف او الكسوف يا شيخ يصلون قبل بداية الحدث بنصف ساعة تقريبا. هل هذا جائز؟ وهل الصلاة صحيحة - 00:00:50 بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. صلاة الكسوف يبدأ وقتها من رؤية الكسوف. قال صلى الله عليه وسلم فاذا رأيتم منهما ذلك اي الشمس والقمر فصلوا وادعوا حتى ينكشف ما بكم. وصلاة - 00:01:10

في الكسوف وقتها من بداية الكسوف الى نهايته. الذين يصلون قبل ان يبدأ الكسوف هؤلاء صلوا في غير وقت الصلاة فهي صلاة غير صحيح. نعم. احسن الله اليكم. اه يقول هذا السائل اذا كان الانسان مسافر فما الافضل له اذا كان صائما الافطار ام - 00:01:30 الصوم مع انه يجد مشقة في الصوم المسافر مخير ان شاء مظل على صيامه واكملة وان شاء افطر وكونه يفطر افضل بالرخصة. قوله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب ان تؤتى رخصه كما يكره ان تؤتى معصيته. نعم. احسن الله اليكم - 00:01:50 فقرة اخرى يقول بالنسبة للدعاء على الاولاد بان الله يأخذهم لانهم بعض المرات يقول يؤذوني لا يجوز الدعاء اولاد ولو آآ ولو اذوك اصبر عليهم هذه طبيعة الاولاد والذرية فعليك بالصبر وتربيتهم الحسنة وانت - 00:02:10 ان شاء الله. نعم. جزاكم الله خيرا وبارك فيكم. فضيلة الشيخ هذا السائل يقول ما حكم الصلاة في البر مع مجموعة من الزملاء بدون اذان؟ هذا محل خلاف والصواب ان الاذان واجب ان الاذان واجب في السفر وفي الحضر لصلاة الجماعة. قوله صلى الله عليه وسلم اذا حضرت - 00:02:30

الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم. بعض العلماء يقول ان وجوب الاذان انما هو في الحظر واما السفر ولكن الصحيح انه واجب للجماعة في الحظر والسفر. اذا دخل الوقت. نعم. جزاكم الله خيرا. الاخت السائلة تقول يا شيخ هل - 00:02:50 تعتبر او يعتد الصفرة والكدر التي تكون بعد الطهر. الكدر والصفرة ان كانت في زمن الحيض فهي حيض. وان كانت بعد انتهاء الحيض ورؤية النقاء التام فلا اعتبار لها. قالت ام عطية رضي الله عنها كنا لا نعد الكدر والصفرة بعد الطهر - 00:03:10 بي شيئا. نعم. تسأل ايضا تقول بانها ستذهب مع اهلها للعمرة هل تستعمل حبوب منع الحيز لاكمل عمرتي؟ اذا لم يكن في ذلك ضرر على صحتها فلا مانع من ذلك. نعم. ايضا تقول فضيلة الشيخ هل لي ان ادعو في اه وان اطوف واسعى بادعية القرآن - 00:03:30 الكريم هذا افضل هذا افضل ان تدعو بالادعية الواردة في القرآن او في الاحاديث. نعم. جزاكم الله خيرا يقول الاخ عماد من ترك الصلاة عمدا ثم تاب توبة نصوح هل يقضي ما ترك؟ الراجح انه لا يقضي ما ترك. وانما تكفي التوبة. لانه في وقت تركه للصلاة متعمدا ليس على الاسلام - 00:03:50

ترك الصلاة متعمدا كفر فهو يدخل في الاسلام من جديد ويتوب الى الله ويحافظ على الصلاة في المستقبل. نعم. يقول اه لدينا وقت

انا زملاني ونقوم بلعب الورقة او الكوتشينة كما يسمونها هل في لعبها حرج؟ نعم اذا كانت بعوض وجوايز فهذا هو القمار - 00:04:10
المحرم والميسر ما اذا كانت بدون عوض فهي ايظا محرمة لانها تجر الى المحرم وايظا فيها ظياع للوقت وفيها ايظا اه سفاهة للرجال
لا تليق بالرجال ان يستعملوها وربما يحصل فيها كلام غير لائق فيما بينهم لا خير فيها. نعم. يقول - 00:04:30

الشيخ آآ يكثر من الشركات والاسواق الاعلان عن المسابقات. ما ضابط هذه المسابقات؟ وهل نشترك فيها ونأخذ جوائز مسابقات
الجائزة حددها الرسول صلى الله عليه وسلم بالمسابقات التي تساعد على الجهاد في سبيل الله تدرب على الجهاد - 00:04:50
في سبيل الله وما عدا ذلك فلا يجوز اخذ المسابقات الجوائز على المسابقات لانها من القمار ومن الميسر. قال صلى الله عليه وسلم لا
سبق الا لا سبق الا في نصل او خف او حافر. وهذه من ادوات الجهاد. النصل هو الرماية التدرب على الرماية. والاصابة والخف وركوب
- 00:05:10

الابل لانها من دواب الجهاد والحافر الخيل ركوب الخيل لان الخيل من دواب الجهاد ايضا مستخدمات في الجهاد او على الفروسية
للجهاد ويتدرب على ركوب الابل للجهاد ويتدرب على الرماية للجهاد في سبيل الله. وما عدا ذلك فاخذ العوظ من اكل المال -
00:05:30

بالباطل وهو من القمار. نعم. جزاكم الله خيرا يسأل ايضا فضيلة الشيخ هذا السائل عن معنى هل ورد في التسبيح سبحة شيء وهل
هو جائز؟ وما الافضل؟ الافضل ان يسبح باصابعه هذا هو الافضل. ويجوز ان يسبح بالحصى يعد التسبيح بالحصى. التسبيح الوارد -
00:05:50

عدوه بالحصى مثل ما كانت ام المؤمنين جويرية بنت الحارث تعمل هذا اقراها النبي صلى الله عليه وسلم ويجوز في المسبحة اذا لم
يعتقد ان له لها فضيلة اذا كان يستعملها لاحصاء التسبيح الوارد فقط كما يستعمل الحصى او الاصابع فاذا استعملها من هذا القبيل فلا
بأس - 00:06:10

ان كان يستعملها يعتقد ان فيها فضيلة وانها افضل من غيرها فهذا بدعة وهذه طريقة الصوفية الذين يتخذون المسابح شعارا نعم.
احسن الله اليكم يقول فضيلة الشيخ بالنسبة لتأخير دفن الميت حتى يصل الاقرباء والاصحاب من اماكن بعيدة. هل - 00:06:30
هذا جائز جائز اذا كان لا يتضرر الميت اذا كان الميت لا يتضرر بهذا ولا يحصل على جثته تأثير فلا بأس تبي ذلك؟ نعم. ايضا له فقرة
اخرى يقول بالنسبة لانزال الميت في القبر ما المشروع فيه؟ ومن هو الاولى في انزال الميت الى - 00:06:50

قبر ولحده. الاولى من يحسن انزاله ويحسن وضعه في اللحد وسد اللحد عليه. هذا هو الاحسن. سواء من اقاربه او من غير اقاربه.
نعم جزاكم الله خيرا فضيلة الشيخ هذا السائل يقول بالنسبة لنية الدخول في النسك هل هي التي يتلفظ بها في التلبية؟ وما معنى
التلبية - 00:07:10

ما معناها؟ الاحرام هو نية الدخول بالنسك والنية في القلب اذا نوى انه احرم فان هذا هو الاحرام المشروع نية الدخول في النسك
والنية في القلب ما يقول اللهم اني نويت ان احرم لكن يلبي ويذكر النسك الذي نواه او احرم به لا بأس النبي صلى الله عليه وسلم
اصحابه كانوا - 00:07:30

يلبون ويقولوا لبيك عمرة لبيك حجا لبيك عمرة متمتعا بها الى الحج وما اشبه ذلك فهذا ليس تلفظا بالنية وانما هو تلفظ الذي احرم به
ومعنى التلبية اجابة اجابة الدعوة التي دعا بها ابراهيم عليه السلام في اذنه واذن في الناس بالحج وكل من حج او - 00:07:50
تمر فانه مجيب لهذا الاذان. يقول لبيك لبيك. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. يقول هذا السائل له مجموعة من الاسئلة كم مدة
الشمس المنهي عن الصلاة فيها. مدة يسيرة جدا مدة زوال الشمس بعد توسطها في السماء مدة يسيرة لا تتسع لصلاة. نعم. له -

00:08:10

وفقرة اخرى فضيلة الشيخ يقول آآ ايضا اسأل عن القول الرأى الراجح في آآ وصول الاعمال التعبدية آآ الى الميت وما هي الاشياء
التي تصله؟ الاصل ان عمل الانسان له وان ليس للانسان الا ما سعى. ولا تجزون الا بما كنتم تعملون - 00:08:30
هذا هو الاصل ويستثنى من ذلك ما ورد الدليل لانه يصل الى الميت من عمل غيره مثل الاضحية عن الميت مثل الصدقة عن للميت

مثل الدعاء للميت مثل الحج والعمرة عن الميت. فما ورد به الدليل انه يصل الى الميت فانه يقتصر عليه. وما لم يرد - 00:08:50
دليل الاصل انه لعامله خاص بمن عمله ولا يهديه لغيره. نعم. يقول فضيلة الشيخ اذا اشتريت لحما وانا اعلم بانه لم يذبح مثلاً وفقاً
لشريعة الاسلامية. فهل اقوم بذكر اسم الله عليه؟ لا. اذا كنت تعلم انه ما ذبح ولا ذكي على الطريقة الشرعية - 00:09:10
فهو حرام هذا ميتة ولا يكفي ان تقول ان تسمي عليه تسمية عند الذبح عندما يجر يده لذبح الذبيحة يقول بسم الله ولا تتأخر ولا
تكون من غير الذابح ايضاً. نعم. جزاكم الله خيراً. هذا السائل يا فضيلة الشيخ له مجموعة من قوله صلى الله عليه وسلم لما -

00:09:30

سئل عن عن لحوم تأتي ولا يدري هل ذكر اسم الله عليها؟ او لا؟ قال سموا الله انتم وكلوا. المراد التسمية عند الاكل لانه احب ان
الانسان يبدأ ببسم الله عندما يريد الاكل. نعم. ولا تجزي هذه عن التسمية الواجبة عند الذبح. نعم. جزاكم الله خيراً بالنسبة يقول للغني

- 00:09:50

الذي عنده مال مماطل هل يزكي المال الذي عنده ام لا يزكي؟ نعم الغني المماطل هل يزكي المال الذي عنده؟ يصده المدين نعم يا
شيخ اذا كان له دين على غني مماطل فلا تجب عليه الزكاة حتى يقبضه لانه لا يدري هل يحصل عليه او لا. نعم. هذا - 00:10:10
سائل يقول اب آآ فقد ابنه في حادث سير وتوفي وتأثر آآ هذا الاب والوالدة هل من كلمة في الصبر وهذا الابن ابتلاء لان الاب اذا مر
بملابس ابنه او شيء يتعلق بولده ويبكي مجرد البكاء لا يظن وهذا شيء لا يملكه الانسان وهذا من - 00:10:30
رحمة قد بكى النبي صلى الله عليه وسلم لما مات ابنه ابراهيم البكاء وقال ان الله لا يعذب بدمع العين وحزن القلب وانما عذبوا
بهذا يعني اللسان او يرحم. آآ مجرد البكاء على الميت لا لا يضر. واما الذي يحرم فهو النياحة والتسخط على - 00:10:50
قضاء الله وقدره هذا هو المحرم ومن الكبائر فرق بين النياحة وبين البكاء. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. فضيلة الشيخ يقول
عندي بعض ولاد اصابوا بامراض نفسية واكتئابات. هل يؤجرون على صبري عليهم؟ وما هي اسباب هذه الامراض في وقتنا الحاضر؟

نعم - 00:11:10

الله سبحانه وتعالى يقول وبشر الصابرين لنبلونكم بشيء من الخوف والجوع والانس والاموال والثمرات بشر الصابرين اذا الانسان
في نفسه او اصاب في قريبه او ولده صبر على ذلك احتساباً لوجه الله ورضا بقضاء الله وقدره فانه يؤجر على ذلك - 00:11:30
عظيماً بشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. نعم. يقول فضيلة الشيخ هل من محبتنا رسولنا صلى
الله عليه وسلم الصلاة عليه وهل تكون هذه من المحبة؟ وما هي شروط محبة الرسول صلى الله عليه وسلم؟ محبة الرسول -

00:11:50

الله عليه وسلم واجبة بعد محبة الله عز وجل. وتابعة لمحبة الله عز وجل. قال صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب
اليه من ولده ووالده والناس اجمعين. وقال عمر للرسول صلى الله عليه وسلم يا رسول الله والله انك لاحب الي كل شيء - 00:12:10
الا من نفسي. قال قال لا يا عمر حتى اكون احب اليك من نفسك. فقال عمر رضي الله عنه والله يا رسول الله لانت الان احب الي من
نفسي. قال الان يا عمر. اه محبة الرسول صلى الله عليه وسلم واجبة بعد محبة الله عز وجل. محبة الرسول تقتضي اتباعه والعمل

بسنن - 00:12:30

اما الذي يدعي انه يحبه ويحدث البدع ويخالف الرسول صلى الله عليه وسلم فهذا كذاب لا يحب الرسول صلى الله عليه وسلم ولهذا
يقول الشاب تحب اعداء الحبيب وتدعي حبا له؟ ما ذاك في امكاني؟ يقول ابن القيم لو تحب اعداء - 00:12:50
وتدعي حبا له ما ذاك في امكانه؟ وكذا تعاوي جاهد احبابه اين المحبة يا اخا الشيطان؟ فالذي لا اتبعوا الرسول وهو يقول اني احبه
كذاب. فمن علامات صدق المحبة للرسول صلى الله عليه وسلم اتباعه. وتقديم قوله على قول كل احد. لا - 00:13:10

يقدم على قول الرسول صلى الله عليه وسلم قول مشايخه او قول آآ آآ متبوعيه او حزبه او جماعته وانما يقدم قول الرسول صلى
الله عليه وسلم. وكذلك من علامات محبته صلى الله عليه وسلم ومن حقوقه علينا الاكثار من الصلاة والتسليم عليه صلى الله عليه

وسلم - 00:13:30

ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. قال صلى الله عليه وسلم من صلى علي واحدة صلى الله عليه بها عشرة. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. هذه الاخت التي رمزت لاسمها بالف هاء نون تقول نحن - [00:13:50](#) مجموعة من الفتيات نسكن مع والدنا ليس لنا اخوة ذكور. والدي يرفض الزواج والاكفاء طمعا في رواتبنا. تقول تقدم لنا مجموعة من هؤلاء الشباب المتدين ويرفض ويضع العراقيل حكم في ذلك وما هي التوجيه من كلمة لوالدي؟ هذا الحكم حرام شديد التحريم لانه عضل عضل للمرأة وعضل المرأة - [00:14:10](#)

هو منعها من الزواج بكف رضيت به منعها من من الزواج بكف رضيت به وهذا عطل وهذا كبيرة من كبائر الذنوب وآآ يجب على الوالد ان يتقي الله عز وجل ويمثل قول الرسول صلى الله عليه وسلم اذا اتاكم من ترضون دينه وامانته فزوجوه الا - [00:14:40](#) افعلوا تكن فتنة في الارض وفساد كبير. ولا المال الذي يأخذه كما ذكرت السائلة في مقابل العضل اهله حرام هذا حمال حرام عليه ولا تعقلوهن لتذهبوا بعض ما اتيتوهن هذا في حق الزواج فكيف بحق غير الزوج؟ لا يجوز - [00:15:00](#) للولي ان يعضل موليته ويضر بها ويضيف الى ذلك انه يأخذ مالها ويحبسها عن عن الزواج ويفوت عليها فرصة الزواج وطلب الذرية لاجل ان يستغلها ويستثمرها. هذا من الخيانة للامانة فان من الامانة - [00:15:20](#)

ان يزوج موليته بالكف الذي ترضى به. لان الله ائتمنه عليها واعطاه الولاية عليها. نعم. احسن الله اليكم. الفقرة الثانية في رسالة السائلة تقول بالنسبة للاستخارة هل هي في الامور الدنيوية او العبادات وما صفتها مأجورين؟ العبادات ليس فيها - [00:15:40](#) الاستخارة لان ظاهرة المصلحة يفعل العبادة المشروعة ولا يستخير في ذلك لان المصلحة ظاهرة فيها والاجر ظاهر فيها انما الاستخارة في الامور الدنيوية من بيع او شراء او سفر او غير ذلك او زواج. نعم. لها فقرة اخرى تقول المرأة في صلاة السفر هل - [00:16:00](#)

نقوم باداء هذه النوافل ام تتركها؟ تأتي بالوتر لا تتركه وتأتي براتبة الفجر لا تتركها وتأتي بصلاة الليل ما استطاعت الى ذلك من قيام الليل. واما الرواتب التي مع الفرائض فلا تصلحها. ما دامت انها تقصر في الصلاة فلا تصلي الرواتب. نعم. تقول هذا - [00:16:20](#) دعاء فضيلة الشيخ ادعوه به وهل هو جائز؟ اللهم اني اقسم عليك ان ترزقني آآ زوج صالح. الاقسام على الله بان في انه سبحانه وتعالى يفعل الخير ويعطي الخير هذا من حسن الظن بالله عز وجل لا بأس به لو اقسم على الله ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره - [00:16:40](#)

اما الاقسام على الله بان لا يفعل الخير ولا يرزق احدا ولا فهذا حرام. قال الله جل وعلا من ذا الذي يتألى علي الا اغفر لفلان؟ اني قد قد غفرت له واحبطت عملك. في رجل ممن قبلنا قال والله لا يغفر الله لفلان. يريد ان يحجر على الله انه يغفر لهذا المذنب العاصي - [00:17:00](#)

هذا سوء ادب مع الله وايضا فيه فيه قنوط من رحمة الله. نعم. احسن الله اليكم هذا الاخ السائل ابو احمد يقول بالنسبة لسجود السهو وعند الزيادة فعندما يسلم الامام يقومون بقضاء الفائت ثم يسجد الامام للسهو اتباعا لما جاء في هذه المطوية التي قرأت - [00:17:20](#)

ومحقة. وهنا يحصل يا شيخ لدى العامة الذين يقضون الصلاة ويسألون الامام لماذا تسجد ونحن نقضي الصلاة فما هو الرد الذي ممكن ان يناسب ذلك؟ هذه المسألة فيها تفصيل. اذا سجد الامام للسهو قبل ان يقوم المسبوق فانه يجب عليه ان يسجد معه ويتابعه. اما - [00:17:40](#)

اذا قام واعتمد قائما ثم سجد الامام فانه لا يرجع ويستمر في في قضاء ما فاتته. نعم. جزاكم الله خيرا له فقرة اخرى يقول ما افضل الاسباب في تربية النشء. افضل الاسباب اتباع الكتاب والسنة وآآ الزامهم باداء الفرائض واجتناب المحرم - [00:18:00](#) والقنوة ايضا ان يكون المرابي قدوة حسنة لهم حيث اذا رآوه ولو لم يتكلم اقتدوا به في الخير. نعم. يقول فضيلة الشيخ اذا سلم مثلا المذيع في الاذاعة او في وسائل الاعلام. اه هل ارد عليه السلام؟ لا مانع زيادة خير. نعم. جزاكم الله حديث يا شيخ يقول - [00:18:20](#) لا يرد القدر الا الدعاء. ما المراد بهذا الحديث؟ وهل هو صحيح؟ نعم القدر؟ الدعاء من القدر. الدعاء من القدر لانه لا يقع شيء في هذا

الكون الا الدعاء من القدر ولا تعارض بين الدعاء وبين القدر. نعم. يقول من حكم من يأكل على الصحف والجرائد ويجلس عليها

ويستقدمها مثلاً - [00:18:40](#)

للدرائش والنوافذ اذا كان عليها بوية. الجرايد اذا كان فيها ايات او احاديث او كلام اهل العلم بفتاوى شرعية تراها لا يجوز لك ان

تهينها بل اما ان ترفعها واما ان تحرقها واما ان تنحيها عن القاذورات ولا - [00:19:00](#)

يوكل عليها ولا تمتهن. اما اذا لم ترى فيها اية ولا حديث ولا شيء من كلام اهل العلم ومن الاحكام الشرعية فانت لا تفتش فيها وتبحث

فيها مبني على الظاهر ولا مانع من استخدامها. نعم. يقول اذا كنت اتوضأ وانقطع الماء ثم عاد مرة ثانية وقد جفت اعضائي. فهل ابني

على ما تقدم - [00:19:20](#)

ام اعيد الوضوء؟ لا هذا لا يمنع ما دمت على نيتك ما دمت على نية الوضوء ما قطعت النية ولم تتابع الوضوء سبب انقطاع الماء ثم

عودة لا مانع انك تكمل اما اذا قطعت النية فلا بد من ابتداء الوضوء من جديد. نعم. اخيرا الاخت مرام تقول هل - [00:19:40](#)

باقل الحيض واكثره حد معلوم بالايام. نعم. لاقل الحيض يوم وليلة. واكثره خمسة عشر يوماً. والغالب ستة ايام او سبعة ايام. نعم.

شكر الله لكم يا فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين. انتهى هذا اللقاء - [00:20:00](#)

او الذي سجل مع فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. شكر الله لفضيلته

وشكراً لزميلي مهندس الصوت عثمان بن عبد الكريم الجويبر الذي سجل هذا اللقاء. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:20:20](#)